العدد ١٢١ – ٣٠٣ «السنة الخامسة»

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
يافا ص .ب. — ٢٨٥

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الاثنين ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية الموافق ٢٦ ايار «١٩٣٠»

احـــاديث العيد

«٣»

الاستاذ الشقيرى

كنا شديدي الشوق الى سماحة الاستاذ الشقيرى ولذلك لم نقم فى حيفا غير قليل ومن ثم سارعنا الى عكا فحللنا بساحة الاستاذ ونحن لا نكتم حبنا للاستاذ متمثلين بقول المتنبي:

احبك يا شمس النهار وبدرها
وان لامني فيك السهى والفراقد
وذاك لان الفضل عندك باهر
وليس لان العيش عندك بارد

والحق ان الاستاذ الشقيرى يجمع الى السخاء وكرم الطباع فضلا ونبلا وظرفا ولطفا فهو كاولئك القضاة والفقهاء والعلماء الذين كانوا خلطاء للخلفاء العباسيين وهو في هذا العصر منقطع النظير ولسنا المتفردين بعشق ظرف الاستاذ ومجالسه المبهجة ومعرفة علو قدره وكرم نحيزته فما من كبير من عربى وتركي وانكليزي يأتي تلك الناحية الا ويؤم الاستاذ الشقيري ولقد شهدنا ايام العيد كبار حيفا وتلك الانحاء وذوى الفضل من مسلمين ومسيحيين يأتون منزل الاستاذ زرافات ووحدانا .

وما كان للاستاذ من مقام كبير وجاه عريض ومنزلة عالية هو الذى جنى وخلق له حساداً

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه
فالقوم اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها
حسدا وبغضا انه لذميم

فرموا الاستاذ بكل فرية وقذفوه بكل قبيحة وعلقوا فى عنقه كل دم فزعموا انه هو الذى اغرى جمالا بقتل من قتل من رجال العرب والذى تبين لنا انه برىء من ذلك

براءة الذئب من دم ابن يعقوب

فانا لنذكر اننا حينما كنا فى دمشق سألنا عن الاستاذ كثير من ذوي المقام في الشام ممن اجتمعنا بهم وجاء ذكر ايام جمال فسألناهم احقاً ان الاستاذ مسؤول عن تلك الدماء التى اراقها جمال فقالوا معاذ الله ولقد استشهد بعضهم بمذكرات جمال فتلا لنا منها ما نورده بمعناه « ولقد استفتى الشيخ بدر الدين في قتل اولئك الخارجين فافتى بذلك مستنداً الى قوله تعالى « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا» لخ فلما اطلع الاستاذ الشقيرى على ذلك قال سامح الله الشيخ بدر الدين لقد قضي على كثير من رجالات لعرب »

وما يزال للاستاذ حساد يرمونه عند كل غمة وفي كل عاصفة فاذا نكشفت تلك الغمة وركدت تلك لعاصفة ظهرت براءته وحقت كلمة لخزى على قاذفه كما رأى الناس في ايام الثورة فقد رماه حساده بكثير من العظائم فقالوا ان الاستاذ قد وضع مضبطة يجعل فيها تبعة الثورة على الحاج امين وبعث بها من يدور على البلاد لتختيمها وقالوا ان الاستاذ سيرسل برقيات الى المدن يطعن فيها في الوفد وقالوا كثيرا من مثل ذلك ولكنه لم يصدق شيء من ذلك وكانوا هم المفسدين الكاذبين.

حزب الاحرار

سألنا الاستاذ الشقيري عن حزب الاحرار فقال :

لقد رأينا ان بعض رجال البوليس الذين يخرجون الى القرى اخذوا يستنون بسنة الجاندرمة ايام الاتراك فيعسفون باهل القرى ويحيفون عليهم ورأينا ان اهل القرى الذين ينالهم شر هؤلاء لا يستطيعون ان يبلغوا ظلامتهم لمن يزيلها فكانوا لا يعرفون سوى ان يأتوا الينا مستغيثين فاردنا ان نقيم حزبا او جمعية او هيئة يمكن ان تكون مرجعا لهؤلاء وتستطيع ان تأخذ بناصرهم فذاكرت بعض اصحابنا من عكا وحيفا واجتمعنا وتشاورنا فاتفقنا على ذلك وكان بعض اهل القدس قد جاء الى المنطقة الشمالية وكان غاضبا على الوفد فلما علم اننا عازمون على انشاء جمعية سر بذلك وعده من التوفيق فاسرع الينا طالبا الدخول فكان من رأيي الا ندخل احدا من اهل القدس فلما رأى منا المعارضة في دخوله اخذ يتقول ويتهمنا فلم نعبأ بذلك ثم جاءنا آخرون وأرادوا ان يوسعوا مبادىء الحزب ثم برز المدعو زاهد شاهين يدعونا لقيادة فتنه وامتلاءت البلاد تهما واكاذيب حتى خيل الينا انه اذا قام الحزب واخفق الوفد جعلوا علينا تبعة اخفاقه فرأينا تأجيل الحزب وكان ذلك . لعنة الله على الحزب وعلى كل حزب في هذه البلاد

وقال لنا الاستاذ في ذلك كلاما يدل على شدة اخلاصه لامته ولدينه ولكننا اضربنا عن ذكره في هذا الحديث

هذا ونرى ان يكون هذا الحديث مسك ختام احاديث العيد وقد كنا لا نرى ان نطول على الناس في هذه الاحاديث هذا التطويل لو لا اننا وجدنا فى كثير من قرائنا اريحيه لها. وكل عام وانتم بخير

على بلاغ قطع المحادثات

يردد هذا البلاغ عبارة الطوائف غير اليهودية وفي ذلك ايحاء الى ان اليهود هم اهل البلاد وان غيرهم طوائف وهذا تبعا لما جاء فى صك الانتداب

كما ان حكومة جلالته رفضت ان تمنح البلاد حكومة دستوريه لان ذلك يمنعها من القيام بالتزاماتها ومعني ذلك انه اذا كان للبلاد مجلس نيابي وحكومة دستورية مسئولة امام ذلك المجلس فان الاكثرية تكون لاهل البلاد سواء اكان في الحكومة ام فى المجلس النيابي واذن لا يمكن ان تتمكن حكومة جلالته من جعل البلاد بحيث يسهل ان يقوم فيها وطن قومى لليهود كما التزمت

واذن يتبين ان حكومة جلالته لم تتزحزح عن التزاماتها ووعدها لليهود وانا نحن لا يمكن ان نتزحزح عن موضعنا الذى القانا فيه سوء الطالع منذ الاحتلال

ولو عبرت الوزارة الانجليزية عن الحقيقة عن سبب رفضها اعطاءنا حقنا من مجلس نيابي وحكومة دستورية لقالت « لانني لا اريد ذلك»

والا فصك الانتداب يقضى عليها ان تكون مرشدة لهذه البلاد الى طريق السداد في حكم نفسها بنفسها اما هذا الذي تسير عليه فليس بارشاد بل هو تحكم واستبداد

ولو كانت علة منعنا الحكومة الدستورية عهدها والتزامها فقط لكان لنا في عنقها ايضا عهود والتزامات يجب ان ترعاها بل بيننا وبينها معاهدة بان تكون بلادنا مستقلة استقلالا تاما وتلك المعاهدة التي كانت بينها وبين الملك حسين وقد اكدت هذه المعاهدة بالمنشور الذى نشره اللورد اللنبي حينما دخل هذه البلاد

على ان عهودها لنا احق بالرعاية والاعتبار من وعد ضعيف جائر

ومما يدل على ان علة حرماننا مجرد التحكم هو ان الحكومة الانجليزية ابت ان تبرز المكاتبات التى كانت بين الملك حسين والسير مكماهون هذا مع ان بعض النواب طلب ابرازها

فاذن تكون حكومة جلالته قد تركت التزاما وعملت بالتزام والغت عهدا واخذت بوعد بلا حجة ولا مسوغ

على اننا اذا خاب املنا هذه المرة وفى هذه الحكومة فقد يكون ماليس في الحسبان وتكون احوال ودواع تعاود فيها حكومة جلالته الحق وتراجع الصواب وتنصف المظلوم وتجبر المغبون وما ذلك على الدهر بعزيز

اوقـــاف غزه

الي سماحة الشوا

نشرت جريدة الصراط الغراء بعددها تاريخ ٧ ـ ٥ ـ ٣٠ رسالة تحت عنوان « اراضي الاوقاف فى غزه » بتوقيع محيط شرح بها مفصلا كيفية التلاعب المعين فى هذه الاراضى من قبلكم . ورغم علمي اليقين بصحة ما تنشره هذه الجريدة فقد ذهبت لغزه للوقوف على الحقيقة فوجدتها كما ذكر بتلك الرسالة بلا زيادة ولا نقصان فكنا لا نتوقع منك عملا مثل هذا في هذه الاوقات الحرجة التي تريد الامة الاشتغال فيها لصالح وطنها الذي هو اقدس شيء لديها الان . بل نريد منك اصلاحا . حتى اننا امسكنا القلم عن الخوض فيما سبق من اعمالكم وتصرفاتكم في الاوقاف الغير مرضية وكدنا نجعلها لدينا نسياً منسياً ولم نتعرض لبيع قطعتي ارض الاوقاف في المجدل العائدة احداهما لوقف النبي (صلعم) والاخرى لوقف

حول

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

ذكرنا في عدد مضى ان الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا تكاد تكون اثراً بعد عين نظراً للاهمال الذي بدا من حضرات اعضائها وتقاعسهم عن العمل في سبيل خدمة بلادهم عن طريق هذه الجمعية التي نشطت بضعة شهور كانت فيها مثالا لا يحتذى. فضربت للناس مثلا كيف يستطيع المرء ان يخدم امته ويضحي في سبيلها. وما كنا نذهب بلدا الا ونجد ذكر جمعيتنا يتردد في الافواه فترفع عند ئذ رؤوسنا فخرا واعجابا برجالنا المخلصين ولكن سرعان ما دب الكسل واليأس في نفوس بعض اعضائها حتى تسرب ذلك الى الاخرين فكان من جراء هذا ان خمدت جذوة ذلك الحماس البريء وتلاشت تلك الروح الطيبة وقد حاول المخلصون ان يجدوا لذلك مخرجا فيعيدوا للجمعية نشاطها فيلاقون في طريقهم بعض العراقيل وقد دام هذا الحال نيفا وثلاثة اشهر حتى شعرت اللجنة التنفيذية بالخطر يهدد كيان الجمعية فاسرعت للحال وانتدبت وفداً يمثلها لمفاوضة اعضاء الجمعية ولومهم على تقاعسهم عن العمل لا سيما والبلاد اليوم في اشد الحاجات الى الجمعيات والهيئات كما انه لا يجوز ابدا ولا بحال من الاحوال ان تخلو مدينة يافا من هيئة تمثلها وتعمل في سبيلها وامامها تل ابيب وفيها جمعياتها وهيئاتها فلا تكاد تقع كارثة او يحدث حادث حتى تبادر تلك الجمعيات الى العمل في سبيل مصلحة بني قومها اذن فمن المؤسف بل من العار ان تظل يافا خلوا من الجمعيات وتل ابيب تعج بها

واذا اردنا ان ننتحل عذرا لاعضاء الجمعية فلا نجد ما يبرر عملهم بل جنايتهم المنكرة واذا كان حجتهم المال فاننا نربأ بكرام اليافيين ان يتأخروا عن البذل في سبيل المشاريع الوطنية وعهدنا بهم السباقون الى فعل الخير. اذن فليس هناك عذر لهم اللهم الا اذا كانت المصالح الشخصية والمنافع الذاتية هي التي اقعدتهم عن العمل

واذا كان من هو اجدر باللوم فهو فضيلة الاستاذ المظفر فهو الحركة الدائمة الذي كان يعمل في هذه الجمعية مندفعا بقوة خمسين حصانا فما بالنا نراه اليوم وقد تقاعس بما يساوي تلك القوة ولعل اول محرم وانهماكه في الاجارة وقبض الفلوس هو احد الاسباب لتقاعسه

واخيرا فليس لنا الان نذكرهم الان بضرورة عدم اخلاء المدينة من هيئة تمثيلية. فليقدموا الى العمل او يتركوا المجال لغيرهم ان يعمل فعهدنا بالشباب ان لا يدع الميدان خاليا ثم هناك امر اخر وهو ان واجب هيئة الجمعية ان تدعو الى اجتماع عام يجري فيه انتخاب هيئة ادارية جديدة لعلها تتلافى ما فات وتعيد لهذا البلد حركته السياسية والسلام على من تبع الهدى

يا للعروبة والاسلام..

في طرابلس الغرب قوم اخوان لنا في العروبة والاسلام نزلت بساحتهم الدواهي منذ تسعة عشر عاما فوقعت بلادهم غنيمة بيد الطليان وقد ظلوا منذ ذلك اليوم يكافحون المستعمرين ويجالدونهم بثورات تتلو الثورة الاخرى حتى كادت تستنزف قواهم وما زال ذلك دأبهم حتى اليوم

وليس كالاستعمار الايطالى لطرابلس شيء الا استعمار فرنسا المغرب الاقصى فليس هو لمجرد بسط النفوذ التجاري او الاستغلال الاقتصادي بل لتحويل ذلك القطر ايطاليا وجعله قطعة متممة لايطاليا لا يفصلها عنها الا البحر وهي في هذا السبيل قد جعلت ادارتها بيد الحاكم الايطالى يجري فيها حسب الاوامر الصادرة اليه من رومية كانه حاكم لجزء من اجزاء الدولة وهي في هذا السبيل لا تفتأ تنزل بالاهلين الظلم والارهاق ظلما وارهاقا يضطرانهم الى الفرار من بلادهم وبلاد ابائهم من قبلهم وهي في هذا السبيل تقذف اليها بالمهاجرين الايطاليين وتقطعهم اراضي الوطنيين التي يتركونها وراءهم

ولقد كانوا ايام الحكومات الايطالية السابقة بخير نسبي سيما ايام حكومة الاشتراكيين التى سبقت حكومة الفاشست اما حين تقلد الفاشستيون زمام الحكم وظهرت بوادر سياستهم القوية العاتية والوطنية المتطرفة اشتدت وطأة الظلم على الطرابلسيين وساءت حالهم واذا استعرضنا اقوال موسوليني التى يرددها في كل مناسبة وتدبرنا منها قوله: لا بد من جعل البحر المتوسط بحيرة ايطالية كما كان بحيرة رومانية وقوله ان ايطاليا تريد اراضي جديدة لشعبها الآخذ بالازدياد ولاحظنا ان ايطاليا في طور الفتوة ولاحظنا نهمها الشديد في الاستعمار والتوسع ولاحظنا الارتفاع السريع في نسبة مواليدها عرفنا اية حالة يعانيها الطرابلسيون

وقد كان نتيجة ذلك عليهم ان اخذوا يهجرون بلادهم الى السودان الافرنسي في الجنوب بمقادير هائلة حتى بلغ المهاجرون هذا العام وحده ربع مليون ويزيدون

ولقد كنا نستسهل هذا الظلم لولم يكن الاجلاء ولقد كنا نستسهل الاجلاء لو كان الطرابلسيون شعبا وحدهم لا يهم بقاؤهم الا الذين يهمهم بقاء الاجناس البشرية لمجرد المقارنة بينها والعلم اماوهم جزء من الشعب العربى الذى نسعى جميعا في سبيل استقلاله وربط اجزائه المتفرقة اماو بلادهم واقعة في منتصف البلاد العربية ولا بد منها لاستكمال جامعة الاقوام العربية فنحن لا ندري كيف نستسهل ذلك ولا ندري كيف ننام عن ذلك امنين مطمئنين

والان يا ايها الغربيون المتمدينون هل هذه هي مدنيتكم التي جئتمونا بها؟؟ دماء بريئة يسفكها البعض منكم وشعب اعزل يعتدون عليه واقوام امنة يطردونها من بلادها واوام ناهضة لا يهمهم ان يضعوا العثرات في سبيل وحدتها وانتم عنهم لاهون

وانتم يا ايها العرب ويا ايها المسلمون اهذا هو التضامن الذي يقضي به كتاب الوحدة ام هذا هو التراص الذى اوصى به الدين ام بهذا تقابلون الظلم ينزل بكم الافهبوا، الافقوموا فقد بلغت الروح التراقي وطفح الكاس

وابيكاريوس..

حضرة صاحب الصراط المستقيم

قرأت في العدد ١١٩ من جريدتكم كلمة تتعلق بالمحامي ابيكاريوس وتهاونه في دعاوى الاضطرابات فجئت اقول كلمتي فيه:

نحن نعرف انه متزوج من يهودية ونعرف مبدأه وموالاته الشديدة لليهود ونعرف انه زوج ابنته الوحيدة من يهودي ونعرف عنه كل ما ذكرتموه ومن المؤلم ان تتمسك به اللجنة التنفيذية او لجنة الاسعاف المركزية كل هذا التمسك وتكيل له الدراهم كيلا ولو لم يكن لديها شيء فانها تستدين وتعطيه متعامية عن مبدأه الذي نزل من نفسه منزلة الايمان ومتعامية عن هزئه وسخريته بمن تطلب منه الدفاع عنهم

والمعلوم ان في مهنة المحاماة للعواطف شأنا يذكر فالمحامي ان لم تدفعه عاطفته الدفاع فلا امل بالنجاح فعسى ان تنتبه لجاننا لهذا ولديهم من المحامين من لا يقلون قدرة عن ابيكاريوس وتدفعهم عواطفهم الشريفة الحية للدفاع بصدق واخلاص. اولئك المحامون الذين ابلوا البلاء الحسن في دعاوي الاضطرابات التي عهدت اليهم وكنا نراهم يسهرون الليالى الطوال في درسها

نأمل من حضرتكم لفت نظر لجاننا فكفانا مداهنة ومواربة والسلام على من اتبع الهدى

متألم

حياتنا البيتية

القى الأستاذ ابراهيم افندي صنوبر مدير المدرسة الثانوية بالرملة مساء السبت محاضرة نفيسة موضوعها حياتنا البيتيه في نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر وقد وفى الموضوع حقه من الشرح

افتحاً جديداً لليهود في غزة ؟

جاءنا ان السيد فهمي الحسيني رئيس بلدية غزة يسعى في بيع ارض تعرف بارض المخمة وتبلغ مساحتها الفي دونم و ١٣ سهما في الشجاعية من ارض غزة من اليهود فان صح ذلك ونرجو الا يكون صحيحاً فانه يكون فتحاً جديداً لليهود لان اليهود حتى الان لم يضعوا اقدامهم في ارض غزة على ما نعلم

وقد سمعنا هذه الاشاعة من كثير من خصوم السيد فهمي فنرجو ان لم يكن ذلك صحيحاً ان يبادر فهمي افندي الى التكذيب

ارض زيتا

وجاءنا ان ارض زيتا التي شراها عبد الرحمن بك التاجي لما تبع من اليهود وان جماعة من طولكرم وقضائها يفاوضون عبد الرحمن بك ليبيعها منهم وله ربح خمسة الاف جنيه ليبيعوها من اليهود. فنأمل في عبد الرحمن بك ان يتمسك بهذه الارض كما نأمل في اولئك الوطنيين ان يرجعوا عن هذه المساعي الآثمة.

الحالة في الهند

نظمت هيئات بمباي التجارية مظاهرة عظيمة مشى فيها مائتا الف شخص فحاول البوليس ان يمنع مرور المتظاهرين في ساحة القلعة حيث دور الحكومة ولكن المتظاهرين جلسوا في الشوارع وشلو حركة المرور وظلوا كذلك اربع ساعات واخيرا انسحب البوليس فتدفق المتظاهرون وهم يهتفون هتافا عاليا

وقد حكم على السيدة ساروجيني نايدو قائدة الحركة بعد مستر تيابجي بالسجن تسعة اشهر فخلفها في القيادة مستر باتل رئيس المجلس التشريعي سابقا

وقررت لجان مجلس الامة في بومباي القيام بمظاهرة اخرى كبيرة نهار امس وينتظر وقوع حوادث هامة لان البوليس قد صمم على تفريق هذه المظاهرة وصدها عن دخول القلعة

...

الشيخ نعيم الداري. يبعاً باتا. ولكنك ابيت كل الاباء الا الاشتغال بالخصوصيات وطرح العموميات ظهريا عند سنوح اي فرصة ما ولا اعظم فرصة لديك من اشتغال الامة بقضية وطنها المقدس ففعلت ما فعلت من التلاعب في أجار ارض الوقف في غزه العائدة للاوقاف المندرسة باسم اقاربك واخصائك غير مكترث لرضاء المسلمين او غضبهم.

ان كنت تريد من مسلمي فلسطين السكوت عن تلاعبك في اوقافهم وان لا تناقشك الحساب في هذه الاوقات الحرجة التي نحن في حاجة فيها الى اتحاد الكلمة وجعل وجهة الامة وجهة واحدة لخدمة البلاد فلماذا انت لا تكف عن عملك هذا المعيب وما شاكله مع علمك بعدم سكوتهم وان ذلك يوجب الانقسام وانت تدعو نفسك من اكبر العاملين في خدمة البلاد كما يتوهم بعض مشايعيك نحن اذا قمنا لنطالبك برد تلاعبك في اوقافنا فنطالبك بحق مشروع لا حرج علينا فيه. ولكن انت ما هي حجتك في ذلك؟

فلتعلم يا صاحب السماحة .... ان المسلمين عموما لن يسكتوا ولن نسكت عن هذا التلاعب ولا عن امتلاك شبر واحد من اوقافنا بمثل تلك الحيل. ولست وحدك الآمر الناهي وانه لا بد من يد فوق يدك في ذلك فالاحرى بك ان تتدارك ما فرط منك واننا ننتظر نتيجة الدعوى التى سيقيمها فهمي بك الحسيني باسم مجلس بلدية غزة لدى محكمة العدل العليا ونطالب منه عدم اهمال ذلك والا فنحن سنقوم بقيام الدعوى بصفتنا مسلمين ولنا الحق في ذلك.

فاتق الله يا سماحة المفتي في عملك وتصرفك الغير مشروع في اوقاف المسلمين ولا تجعل ذلك سببا للشقاق والانقسام والانصراف الى غير ما هم منصرفون اليه ولا تأخذ ذلك على عاتقك والا نعدك مدفوعا لهذا والسلام على من وعي وتدبر

١٣ - ٥ - ٩٣٠

المجدل «خبير»

من كشكول التحرير ...

من محاسن الاتفاق

بعد اعداد مواد الوجه الاول والاخير قمت بدورة صغيرة في فرصة الجمعة فجئت فيها القدس وزرت الاديب السيد حسن صدقي الدجاني في مكتبه وكانت مني لفتة وقع فيها بصري بين كتبه على كتاب مذكرات جمال باشا فتناولته واذا هو بالتركي فدفعته الى السيد حسن وقلت له لقد رويت في مقالة كتبتها عن الاستاذ الشقيرى شيئا بمعناه فيما يتعلق بفتوى اعدام شهداء العرب فبادر السيد حسن الى استخراج ذلك الموضوع وكان في سرعة معرفته كانما هو الذي كتبه فاخذ يتلو ويترجم حتى أتى على اخر ما نريد فترك الكتاب مفتوحا على مكتبه وخرج وكان الاستاذ عادل جبر فاخذت أكتب خلاصة ما سمعته من الترجمة وفي اثناء ذلك جاء الاستاذ فايز بك الحداد وجلس الى مكتب السيد حسن فاخذ يقرأ الكتاب ويترجم وجاء السيد حسن فقصصت عليهم قصة المقالة وعرضت ما كتبته من الترجمة واتممتها ثم عرضتها عليهم جميعا فوافقوا وهذه هي: قال جمال

« جاء ني الشيخ بدر الدين الذي له عندى اوفر حرمة ومعه الشيخ عبد القادر الخطيب وهو ذلك الشيخ المنافق الذي لا يذكر معه المنافقون الذين كانوا فى المدينة المنورة في بدء الاسلام واخذ الشيخ بدر الدين يحدث باسلوبه الممتع وكان من حديثه الكلام على الخارجين فاورد الاية (اعلى جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف) الخ ثم ذكر احاديث كثيرة فى التغليظ على الخارجين والخائنين ثم ذكر حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فحواه ان من يشفع فى الخائنين يكون خائنا مثلهم وكان الذى يترجم الشيخ اسعد الشقيري فلما انتهى الشيخ بدر الدين من كلامه نظرت الى الشيخين اسعد وعبد القادر فقلت لهما لقد اتيتما بالشيخ بدر الدين ليشفع فى المحكومين بالأعدام فكان من الشيخ ان أتي بفتوى متينة تؤيد تلك الاحكام بالاعدام واصبحت انا اذا عفوت خائنا بمقتضى الشرع فنظر الشيخ بدر الدين الى الشيخين هاشا مشيراً برأسه الى التصديق

فنظر الشيخ اسعد الى الشيخ بدر وقال ياشيخ لقد قضيت على جميع المحكومين بالاعدام وقضيت علينا ايضاً واصبحنا نحن فى نظر الباشا من الخائنين اذا توسطنا ولم يبق في وسعنا ان نرجو الباشا العفو عن احد

الولد ليس للذكر فقط

من الشائع عند العامة واشباههم ان لفظة « الولد » انما تقع على الذكر فقط وقد جاء الاستاذ السكاكيني في كتابه الجديد بما يثبت هذا الوهم فجعل الولد في مقابلة البنت مفرداً ومثنى وجمعا والولد في اللغة وفى استعمال العلماء باللغة يقع على المفرد والجمع مذكراً ومؤنثا كما هو القاعدة فيما هو من هذا النوع وقد يجمع على اولاد على انه يشمل الاناث والذكور

والطريقة التي يجب على واضعي كتب القراءة ان يتبعوها هو ازالة الاوهام في اللغة باستعمال الصواب بغير اغراب وليس هنالك ضرورة تحمل على مجاراة العامة واشباههم في هذا الوهم

محادثات ... كلا: مفاوضات

يقول لنا بعض العارفين باللغة الانكليزية ان محادثات لها لفظ في الانكليزية غير لفظ المفاوضات ولما اصدرت الحكومة بلاغها الرسمي سمت ما كان بين وفدنا والوزارة الانكليزية محادثات اما نحن فنسميها مفاوضات ونؤكد للحكومة اننا نعتبرها مفاوضات رضيت ام ابت قائلين لها لكم لغتكم ولنا لغتنا

الحكومة مع الاستاذ حمدي

كان ينسب الى الاستاذ حمدي الحسيني مذهب « لا مفاوضة الا بعد الجلاء » ولكن لم يكن خلاف هذا القول يظهر على الامة ولذلك كان الاستاذ حمدي مستريحا فلما كانت الاضطرابات وكانت اللجنة وتقرران يذهب الوفد للمفاوضة لم يكن احد اشد امتعاضا لذلك من السيد حمدي لانه ضد مذهبه على « الصراط المستقيم » ولذلك اشتدت معارضته وقد ظهر للاستاذ حمدي نصير يغتبط بمناصرته ويثلج صدره بتأييده وبعد نفسه قد خرج من المعمعة ظافرا وذلك الحكومة فهى تقول... لامفاوضة

ماهو بقول شاعر

جاءنا ما ياتي

اطلعت على ما كتبه صديقي الاستاذ القلقيلي على سؤال السيد هاشم السبع وانه لقول مقبول ومن الحسن بمكان اما كلمتي : فالمراد بلفظ (غير) فى قولى

انا بعد اليوم لا انظم في
(غير) عبدالله ايات الثناء

الامراء فحسب كما يدل سياق القصيدة لا سيما البيت الذي فلت من ايدي الطاعين وهو:

ليس فيمن زعموا انهم
« امراء » غير بعض الشعراء

وفى الحقيقة عاهدت نفسي على ان لا اقول في اميرما بعد الامير عبدالله شيئا ان شاء الله واني لارجو ان اكون ممن يقولون ويفعلون

اليعقوبي

فى البراق

بعد ان انهي اليهود الصلاة في البراق يوم السبت الماضي اراد البوليس ان ينقل طشت الماء الذي يستعملونه في الصلاة من مكانه ويضعه بقرب التلفون فمانع الشماس اليهودي فاعتقل ثم اطلق سراحه بعد بضعة ساعات

حفلة تنويم

احيي الدكتور انطون النحاس المعروف بطاطر بك حفلة تنويم مساء السبت في قهوة ابوشاكوش وقد قسم الحفلة الى ثلاثة اقسام فقام في القسم الاول بالعاب شعوذية مدهشة وقام فى القسم الثاني ببعض اعمال فقيرية من تخشب الجسم والمشي على المسامير وتكسير الزجاج والتحكم فى النبض وقام في القسم الثالث بتنويم وسيطه وقراءة الافكار والدكتور فلسطيني وقد اخذ هذه الفنون عن اربابها فى اوربا وبرع فيها براعة مدهشة لاتقل عن براعة طهر ابك

ولقد كانت الحفلة على الاجمال لطيفة وبهيجة

اتفاق اراضي الغور المدورة لسنة ١٩٣٠

قد اتصل بالحكومة ان بعض مزارعى اراضي الغور المشمولة بالاتفاق المعقود سنة ١٩٢١ قد نقلوا حقوقهم للغير بطريق البيع خلافا لاحكام الاتفاق .

وقد نصت المادة السادسة عشرة من الاتفاق على ان لا يجري تصرف بهذه الاراضي الا بطريقة الرهن او التوريث الى ان يدفع بدل التطويب المستحق للحكومة بكامله .فكل بيع يتم خلافا لهذه الاحكام لا يعترف به . وفضلا عن ذلك كل من يتملك ارضا من هذه الاراضي انتقلت اليه ببيع غير مشروع تجري محاكمته ويغرم بموجب احكام قانون انتقال الاراضي لسنة ١٩٢٠ ويحذر العموم ايضاً بان اية حقوق للمزارعين نقلت قبل التوقيع على التعهد بموجب ذلك الاتفاق لا يخول الشارى حق اعتباره مطوبا له بموجب الاتفاق .

٢ ـ وقد قيل للحكومة ايضاً بان مدة الخمسة العشرة سنة المقرر دفع بدل التطويب فيها بموجب الاتفاق قد تكون في بعض الحالات قصيرة جداً لدفع البدل ولذلك فالحكومة مستعدة ان تعدل شروط الدفع فى حالات افرادية وبموجب بعض شروط وان تمدد المدة الواجب دفع بدل التطويب فيها من ١٥ سنة الى ٢٥ او ٣٠ سنة . ومن شروط الاتفاق الجديد الذي سيعقد مع المزارع بانه اذا تخلف سنتين عن دفع بدل التطويب حسب الاقساط السنوية المخفضة تعود الحكومة الى اتباع مدة الخمسة عشرة سنة المعينة فى "الاتفاق

٣ـ وبموجب احكام الاتفاق لا يجوز للمطوب له ان يتصرف باى قسم من ارضه قبل ان يكون قد دفع بدل التطويب بكامله ان الحكومة مستعدة ان تتنازل عن هذا الشرط وان توافق مع مراعاة بعض شروط على ان يبيع المطوب له بموجب الاتفاق اى قسم من ارضه اذا اقتنعت :

١ـ بانه ليس في استطاعته ان يزرع جميع ارضه حسب المقتضى

ب وبانه ابقى ارضا كافية لمعيشته ومعيشة عائلته

ج وبانه سيفرغ ذلك القسم من الارض الى اشخاص توافق عليهم الحكومة ومن غايتهم تنشيط زراعة الارض

ومع ذلك لا يجوز اجراء اي فراغ بلا موافقة الحكومة صراحة . وكل طلب للحصول على هذه الموافقة من قبل احد المطوب لهم او من يريد الشراء يجب ان يقدم الى مدير دائرة الاراضى بالقدس وأن يذكر فيه جميع تفاصيل قطعة الارض التى ينوي ابقاءها لنفسه وكيفية استعمال الشاري لتلك الارض

بلاغ رسمي

الجاحظ

القى الاستاذ حبيب افندي الخوري استاذ العربية بالكلية العربية مساء الاحد محاضرة قيمة فى الجاحظ ونزعته الاستقلالية كرجل وكاتب وعالم في نادي الشبيبة البيتلحمية فاجاد وافاد

...

الحدث

فى القضيه السوريه

اعلن الدستور السوري فى باريس ودمشق في وقت واحد وقد تلقته الصحف الافرنسية بقولها انه هو الدستور الذي وضعته الجمعية التأسيسية ورفضت فرنسا قبوله فى ذلك الحين مشترطة فيه تحفظات ستة وذلك غير صحيح لانه وان كانت فرنسا قد عدلت عن خمسة من التحفظات الستة التى اشترطتها اولا فقد اضافت اليه تحفظات جديدة جعلته عديم الفائدة وابعد عن مطالب الوطنيين من الدستور الذي ارادته لهم اولا

فمن هذه التحفظات مادة جاء فيها ان ما من حكم فيه يعارض او يجوز ان يعارض تعهدات فرنسا بشأن سوريا

ومنها مادة جاء فيها ان القرارات التشريعية والتنظيمية التى اصدرها ممثلو فرنسا لا يجوز تعديلها الا برضاء فرنسا

ولم تصرح الهيئات السياسية في سوريا بارائها بعد وانما ينتظر ان ينشر هاشم بك الاتاسي بيانا على الرأى العام وقد قالت جريدة فتى العرب ان السوريين تلقوا الدستور بدهشة عظيمة وقالت جريدة الشعب انه سيقابل بالاستياء العام

وقد اصدر المندوب السامي قرارا بحل الجمعية المؤسسة لان نشر الدستور يضع حدا نهائيا لمهمتها

والمرجح ان تدور الانتخابات النيابية في سوريا ان عمل بهذا الدستور في الخريف المقبل

ولقد كان للدستور على علاته ضجة في المحافل اللبنانية واقترحت بعض صحف لبنان تعديل الدستور اللبناني على اساسه وحمل بعضها على الانتداب بشكله الحالي

ليطمئن اهل حجاجنا

يظهر من الاخبار ان الحجاج الذين كانوا في الباخرة التي احترقت وغرقت ليسوا من حجاج فلسطين ولا سوريا لانها تقول ان الحجاج الذين في تلك الباخرة ذاهبون الى موانيء البحر الاحمر الجنوبية فليطمئن اهل حجاج بلادنا

الترحيب بفاطمة رشدي

جاءنا هذا :

مدير واساتذة وطلاب مدرسة النجاح الخيرية بيافا يرحبون بقدوم كبيرة ممثلات الشرق السيدة فاطمة رشدي وفنان مصر الاوحد عزيز افندي عيد وبافراد فرقتها الكرام، ويتمنون لحضراتهم من صميم قلوبهم اقامة سعيدة وسفراً ميمونا . ويرجون من الفنانة الكريمة تخفيض اسعار التذاكر ليتسنى للجميع التمتع بمشاهدة الفن الرائع الصحيح .

عن المدرسة محمد عطيه

الجريمة

مثلت لجنة التمثيل والفنون الجميلة للجمعية الخيرية الاسلامية رواية (الجريمة) ليلة الجمعة الماضية وقد كان التمثيل متقنا وقد ارصد ريع الرواية لمدرسة الجمعية .

المؤتمر السابع عشر

قرر اتحاد الصهيونيين الانجليز طلب عقد مؤتمر صهيوني في اقرب وقت وتجديد الانتخابات ومن المعلوم ان آخر مؤتمر صهيوني هو المؤتمر السادس عشر الذى عقد العام الماضي في زوريخ وكانت على اثره الثورة

لص شريف

لاحظت دائرة البريد في القدس ان شابا يسطو على صناديق بريد البعض فيفتحها بمفتاح معه فاوعزت للبوليس بالقبض عليه فقبض واعتقله عشرة ايام وكان نهار الجمعة التحقيق معه فجيء به الى قاضي التحقيق فلما سأله عن امر فتح الصناديق قال ان مفتاح صندوقي ضاع مني فصنعت مفتاحا على مثاله فوجدته يفتح صناديق اخرى . فاحببت ان اجمع طوابع بريد التحارير التى اجدها في هذه الصناديق كما احببت ان اقرأ المجلات والجرائد التى ترد على صندوق النشرة الفلسطينية ثم طلب محاميه اخراجه بالكفالة فاخرج

جلسة مشهودة فى البرلمان البريطانى

تفصيل المناقشة التي جرت حول مكاتبات سير هنري مكماهون

وافتنا البرقيات فى الاسبوع الماضى بنتفة عن المناقشة التى دارت في مجلس العموم البريطاني حول نشر وعود بريطانيا للشريف حسين المعروفة بمكاتبات سير هنرى مكماهون وها نحن اولاء ننشر هذه المناقشة بالتفصيل كاملة:

كان الكولونل هوارد بوري عضو المحافظين قد اثار هذه المسألة فى جلسة بعد الظهر وعند نهاية جلسة المساء وقف مستر كوكس عضو العمال وسكرتير الاتحاد الديمقراطي الذى كان من جملة مؤسسيه مستر رمزى ماكدونالد فقال انى ارجو الحكومة نشر هذه المكاتبات التى لها مساس حيوي بمصالح عرب فلسطين والتي هي شاهد على ادعاءات العرب والصهيونيين فى الارض المقدسة وقصة هذه المكاتبات هى اننا رغبنا في الحرب ان ينحاز زعماء العرب الى جانبنا وعلى ذلك دارت مفاوضات بين العرب الذين يمثلهم الشريف حسين وبين سير هنري مكماهون مندوبنا بمصر باسم الحكومة البريطانية وفى اثناء هذه المفاوضات تبودل عدد من الكتب وهذه الكتب من الاهمية بمكان ولا تري الحكومة نشرها

وقد اهتممت بهذا الموضوع منذ امد فجمعت المعلومات بشأنه من جميع الجهات حتى تكونت لدي فكرة ثابتة الاانه وليس في هذا المساء متسع من الوقت لاعرض هذه الكتب بالتفصيل لكني اقول ان الشريف حسين ارسل في يوليو من عام ١٩١٥ كتابا لسير مكماهون يحدد فيه البلاد المراد الاعتراف باستقلالها بحدين وهذا الحد هو الخط ٣٧ من خطوط العرض شمالا فنازلا الى الجنوب ولا ريب ان الاعضاء الذين لا خارطة امامهم لا يستطيعون تقدير هذه المساحة كم تكون فاقول لهم انها تعني خطا يمتد من اقصى الشمال الشرقي للبحر المتوسط الى حدود فارس فاجابه سير مكماهون ان بريطانيا تستثني من هذا بعض جهات لها فيها مصالح كجنوبي العراق وجهات اخرى لفرنسا فيها مصالح كلبنان وفيما عدا ذلك فبريطانيا تعترف وتساعد على استقلال العرب في البلاد الواقعة ضمن الحدود التى ارادها شريف مكة ثم عاد سير مكماهون في كتاب ثان فقال انى تلقيت من حكومتى انها قبلت طلباتكم جميعها

وعلى ذلك دخل العرب الحرب بجانبنا فابلوا بلاء حسنا

ويزعمون ان فلسطين مستثناه من العهد لكنني اؤكد لكم اعتمادا على ما اعرفه ان هذا الزعم لا اساس له. واذا نشرت الحكومة هذه المكاتبات عرفنا العهد كيف هو

ثم هنالك سببان اخران يوجبان نشر هذه المكاتبات اولها تمكين المجلس من درس تقرير لجنة التحقيق وهو تقرير هام وتمكينه من حل مطاليب العرب واليهود المتعاكسة حلا عادلا حقا

وثاني السببين هو ان مركزنا في الشرق ليس قائما على قوتنا بل لان الشعوب الشرقية تعتقد اننا نسير وفقا لمبادئ العدل وهنالك اعتقاد بين العرب يتزايد يوما بعد يوم اننا بعد ان نلنا منهم المساعدة فى الحرب قلبنا لهم ظهر المجن واخفينا العهد وليس من سبيل القضاء على هذا الاعتقاد الا بنشر هذا الوعد لتنشره الحكومة لنعرف الحق ونقول كلمتنا

وتلاه الكولونيل بورى فقال نريد ان نعرف رسميا ما وعدنا به سواء اكنا مصيبين بهذا الوعد ام مخطئين ان الشعوب الشرقية تعتقد اننا اعطيناها وعودا ثم نكثنا بها وليس اكره عند الشرقيين من النكوث بالوعد

ثم تلاه مستر بروكوى سكرتير حزب العمال المستقل فقال اعتقد انه حين نريد حل قضية فلسطين حلا عادلا لا بد لنا من الاطلاع على جميع المستندات المتعلقة بها واني اطلب نشر المكاتبات كاملة في كتاب رسمى

واود ان الفت نظر المجلس الي امر هام وردتني قبل هنيهة عنه برقية من القدس وهو ان تسعة وثلاثين سجينا قد اضربوا عن الطعام احتجاجا على الضرب فى السجن وعلى تشغيل المسجونين السياسين وطالما قلت ان من الضروري لتهدئة الجو في فلسطين ان يعامل المسجونون السياسيون معاملة غير هذه واني ارجو من الدكتور شيلز ان يتحري عن مسألة السجون في فلسطين على الفور كما اني اكرر طلبي اليه ان ينظر بكل اهتمام في مسألة المحكومين بالاعدام من عرب او يهود فالاعدام بقضايا مثل هذه لا يجوز ابداً

وهنا وقف دكتور شيلز يرد فقال: لا ادري لماذا يشدد علي مستر كوكس في امر مكاتبات سير مكماهون ويدهشني ان يؤيده في ذلك الكولونل هوارد بوري فان اى انتقاد يوجهه الينا في هذا الصدد يمكن توجيه مثله الى الوزارة السابقة التي كان هو من اعظم المؤيدين لها

فقال الكولونيل بوري - لقد كنت انتقدها

فاستأنف دكتور شيلز كلامه قائلا: ان الوزارة الحالية لم تختط سياسة جديدة بهذا الصدد وانما وضعت نفسها موضع الوزارات السابقة واذا طوينا الزمن ورجعنا الى ما كان في هذا المجلس منذ تسع سنوات اى حين كان مستر تشرشل وزيراً للمستعمرات رأيناه يلقي تصريحاً طويلا حول هذا الصدد يقول فيه ان المكاتبات مع شريف مكة كانت طويلة وفارغة وقد انتهت بدخول الشريف الحرب دون الوصول الى اتفاق رسمي نهائى ومهما كانت قيمة الوعد الذي تضمنته ومهما كان مداه فهو قد اعطي لشريف مكة وليس عرب فلسطين او لعرب قطر اخر معين

وقد عرض لهذا الوعد في البرنامج السياسي الذى نشرته الوزارة الائتلافية عام ١٩٢٢ فى الكتاب الابيض رقم ١٧٠٠ وقد جاء فيه ان كل فلسطين الى الغرب من الاردن مستثناة من عهود بريطانيا وعلى ذلك سارت وزارة المحافظين التي عقبت وزارة الائتلاف والوزارات التى تلتها

ولست اريد ان اعرض بالتفصيل الاسباب التى تجعل نشر هذه المكاتبات غير مرغوب فيه وانما اقول ان وزراء الخارجية في الوزارات المتعاقبة على اختلاف ارائهم وعلى اختلاف الوزارات التى ينتمون اليها كانوا يرون ان هذه الاسباب وجيهة وكان الاجدر بالكولونيل بوري ان يوجه كلامه الذي القاه هذا المساء الى اصدقائه حين كانوا يجلسون على هذا الكرسي الذي اجلس عليه الان

فقال الكولونل بوري - الا يذكر دكتور شيلز انني لم انفك اثير هذه المسألة منذ سنوات

فقال دكتور شيلز - اذا كان الكولونيل بورى لم يستطع حمل اصدقائه على تغيير وجهة نظرهم فكيف ينتظر منا انا وزملائي ان نفعل ذلك. ان هذه المسألة قد اعيد البحث فيها مرارا من قبل الوزارات المتباينة وكان القرار ابدا واحدا ولست ارى انتهاج خطة غير الخطة التى انتهجت واني ارجو من اعضاء المجلس الكرام على اختلاف احزابهم أن يقبلوا هذا مني كالقول النهائي الفصل في هذا الصدد

واني اؤكد لكم ان ليس لفلسطين فائدة بنبش هذه المكاتبات والوزارة الحالية تعتقد كما اعتقدت الوزارات السابقة ان هذه المكاتبات لا تتناول مسألة فلسطين من الوجهة السياسية او الدستورية بشيء اما مسألة فلسطين فاننا مهتمون بايجاد حل لها نأمل ان يرضي الجميع وارجو من البرلمان ان يثق بنوايانا الطيبة ويعتقد ان الامور لا تستقيم بنبش مجادلات الامس بل بمعالجة مشاكل اليوم والغد

لننظر الى المستقبل ولندع الرجوع الى منتصف الحرب والتشبث بكل مسألة كلامية.

اما ما عرض له مستر بروكوي من مسألة السجون فآسف انه ليس لدي الان عنها معلومات كافية ولم اسمع بخبر الاضراب عن الطعام لكننا نعتقد ان حالة السجون في فلسطين ليست على ما يرام. فالابنية قديمة وليست بكافية على اننا اهتممنا للامر جديا وخابرنا الحكومة هنالك بتحسينها الى اقصى حد.

اين تباع الصراط

حيفا — السيد توفيق الزعبلاوى
الرمله — الآنسة ايفا دباس بمحطة اللد
بيسان — السيد حافظ محمود

مطبعة الصراط المستقيم